

طفل المخ - الكامل

12 استراتيجية ثورية
للعناية بالمخ النامي لطفلك

Daniyal Jyeh. Sijil، دكتوراه في الطب، و
Tina Bayin Braysoun، دكتوراه في الفلسفة

| | | |
|--|--|---------------------|
| Siegel, Daniel - مول، دانيال ج. - ٢٠١٥ | ١٢ مترافيلايبرى سوريه للطباعة والتوزيع للطباطك / دليل جيه، سيلف. | عنوان و نام پيداوار |
| تيلابي بيرفيون | مكتبة شرکه جریر | مشخصات شعر |
| فر. کتاب فرانس | ٢٠١٦ | مشخصات طاهر |
| ٢٠١٦ | ٢٠١٥ | مشخصات شاعر |
| ٩٧٨-٦٢٢-٥٤١١-٨٢-١ | ٩٧٨-٦٢٢-٥٤١١-٨٢-١ | شناخت |
| هيما | هيما | وضعیت قهوه توپس |
| ذینل عاصی | ذینل عاصی | ردائلست |
| عوای اصیل | عوای اصیل | لذائافت |
| The whole-brain child : 12 revolutionary strategies to... nurture your child's developing mind. c2011 | Parenting Child development Child rearing | موضوع |
| بریسون، لین پین | بریسون، لین پین | شناسه افراد |
| Bryson, Linn Payne | صطفی جبار (ترجمه) | شناسه افراد |
| ٦٧٧٧ | ٦٧٧٧ | زندگانی نگار |
| ٦٤٩-١٠١٩ | ٦٤٩-١٠١٩ | زندگانی سوسن |
| ٩٣٧٧١٣٨ | ٩٣٧٧١٣٨ | نمایه کتابخانه ملی |



منشورات كتاب قاصدك
QASDAK BOOK PUBLICATION

طفل المخ - الكامل



تأليف: دانيال جيه سiegel - تينا بارين برايسون

ترجمة: شرکه مکتبه جریر

الناشر: كتاب قاصدك

الكمية: ٥٠٠ نسخة

الطبعة: الأولى - سنة ٢٠٢٤

www.qasdak.com

Iraq (+ ٩٦٤) ٧٨١٠٠٤٥٥٥

Iran (+ ٩٨) ٩٩٠٠٩٠٠٣٤٠

Iran (+ ٩٨) ٢٥ ٣٧٧٣٠٠٧

إيران - قم - مجمع ناشران



ISBN: 978-622-5411-82-1

٢٠٢٤

إشادة بكتاب طفل المخ الكامل

"سيجل وبرايسون يكشفان أن المخ المتكامل مع الأجزاء التي تتعاون بطريقة منسقة ومتوازنة يخلق فهماً أفضل للذات، وعلاقات أقوى، ونجاحاً في المدرسة، من بين فوائد أخرى. مع الرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، وحتى "ورقة الثلاجة" العملية، بذل المؤلفون كل جهد ممكن لجعل علم المخ سهلاً للوالدين".
— بابليشرز وبلكي

"طفل المخ الكامل ... يعطي الآباء والمعلمين أفكاراً لجعل كل أجزاء مخ الطفل الصحي تعمل معًا".

— "بيرينت تو بيرينت"

"طفل المخ الكامل مليء باستراتيجيات ل التربية أطفال سعداء ومرنن، ويقدم أدوات قوية لمساعدة الأطفال على تطوير ذكائهم العاطفي الذي سيحتاجونه للنجاح في العالم"

— د. كريستين كاربن، دكتوراه في الفلسفة،

Raising Happiness مؤلفة

"دیناميکی وقراءته ممتعة ... سیجیل وبرايسون يضعان جانبًا نماذج التربية الأبوية "الجيدة" و"السيئة" القديمة لتقديم نقطة تركيز علمية: تأثير التربية الأبوية على نمو المخ. سيرى الآباء والأمهات كيف يمكن للتعاطف والبصيرة اليومية أن يساعدوا الطفل على دمج تجربته أو تطوير مخ أكثر مرونة".

— د. مايكل تومبسون، دكتوراه في الفلسفة،

Raising Cain المؤلف المشارك لكتاب الأكثر مبيعاً

كتاب د. دانيال سينجل

Mindsight

و مع د. تينا باين برايسون

طفل المخ الكامل

No-Drama Discipline

www.ketab.ir

المحتويات

- المقدمة: النجاة والازدهار
- الفصل ١: التربية الأذوية مع وضع المخ في الاعتبار
- الفصل ٢: مخان أفضل من مخ واحد، دمج الأيسر والأيمن
- استراتيجية المخ الكامل رقم ١: الاتصال وإعادة التوحيد: ركوب الوجات العاطفية
- استراتيجية المخ الكامل رقم ٢: سمه لتروضه: سرد القصص لتهمنة العواطف الجياشة
- الفصل ٣: بناء درج العقل: دمج مخ الطابق العلوي ومخ الطابق السفلي
- استراتيجية المخ الكامل رقم ٣: أشركه، لا تغضيه: مناشدة مخ الطابق العلوي
- استراتيجية المخ الكامل رقم ٤: استخدمه أو اخسره: تمرين مخ الطابق العلوي
- استراتيجية المخ الكامل رقم ٥: حركه أو اخسره: تحريك الجسم لتفادي خسارة العقل
- الفصل ٤: اقتل الفراشات! دمج الذاكرة من أجل النمو والشفاء
- استراتيجية المخ الكامل رقم ٦: استخدم جهاز التحكم عن بعد للعقل: إعادة تشغيل الذكريات
- استراتيجية المخ الكامل رقم ٧: تذكر أن تتنكر: أجعل التذكر جزءاً من حياة أسرتك اليومية
- الفصل ٥: ولا ياتي المتحدة: دمج الأجزاء الكثيرة من الذات
- استراتيجية المخ الكامل رقم ٨: دع سحب الشاعر تمر: تعليمهم أن المشاعر تأتي وتذهب
- استراتيجية المخ الكامل رقم ٩: طريقة SIFT: الانتباه لما يجري في الداخل
- استراتيجية المخ الكامل رقم ١٠: مارس الاستبصار العقلي: الرجوع إلى محور عجلة الوعي

| | |
|-----|--|
| ١١٩ | الفصل ٦: التواصل بين أنا-نحن: دمج الذات مع الآخر |
| | استراتيجية المخ الكامل رقم ١١: زيادة عنصر المرح العائلي: الحرص على قضاء وقت ممتع مع بعضكم بعضاً |
| | استراتيجية المخ الكامل رقم ١٢: التواصل عبر الصراع: علم أطفالك أن يتجادلوا مع وضع "نحن" في الاعتبار |
| ١٤٥ | الخاتمة: تجميع كل ذلك معاً |
| ١٥١ | ورقة الثلاثة |
| ١٥٣ | أعمار ومراحل المخ الكامل |
| ١٦٩ | شكر وتقدير |
| ١٧٣ | الفهرس |

المقدمة :

النجاة والازدهار

لقد مررت بتلك الأيام، أليس كذلك؟ عندما تسبب الحرمان من النوم، والنعال الملوحة، وزبدة الفول السوداني على السترة الجديدة، ومعارك الواجبات المنزلية، والصلصال فوق لوحة مفاتيح حاسوبك، واعتراضات "هي التي بدأت" في جعلك تعد الدقائق حتى وقت النوم. في هذه الأيام، عندما يتوجب عليك إخراج حبة زبيب من منخار طفلك (مجدداً)، يبدو كأن أكثر ما يمكنك أن تأمل به هو أن تتجوه وتبقى على قيد الحياة.

مع ذلك، عندما يتعلق الأمر بأطفالك، فأنت تهدف لأن تكوني بخير من مجرد النجاة. بالطبع ترغبين في تخفيظ لحظات نوبات الغضب داخل المطعم تلك. ولكن سواء أكنت أحد الوالدين أم مقدم رعاية متلزم في حياة الطفل، فإن هدفك النهائي هو تربية الأطفال بطريقة تسمح لهم بالازدهار. أنت تريد منهم التمتع بعلاقات ذات مغزى، وأن يكونوا عطوفين ورؤوفين، وأن يحسنوا الأداء في المدرسة، وأن يعملوا بجد، وأن يكونوا مسؤولين، وأن يشعروا بالرضا عن من يكونون.

النجاة. الازدهار.

لقد التقينا بآلاف الآباء على مر السنين. وعندما سألهـم عن الأكثر أهمية بالنسبة لهم، كانت أشكالاً مختلفة من هذين الهدفين تقريباً في رأس

القائمة دوماً. كانوا يريدون النجاة من لحظات التربية الأبوية الصعبة، ويريدون لأطفالهم وأسرهم الإزدهار. ونحن كوالدين نشاطر هذه الأهداف نفسها لعائالتنا. وفي لحظاتنا الأكثر نبلًا، والأكثر هدوءاً، وتعقلًا، نهتم بتعذية عقول أطفالنا، وزيادة إحساسهم بالروعة، ومساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم في جميع جوانب الحياة. ولكن في اللحظات الأكثر اضطراباً، وإرهاقاً، المماثلة للحظات التي نضطر فيها لرشوة الطفل لدخول مقعد السيارة ليتمكننا أن نهرع لمبارأة كرة القدم، أحياناً كل ما يمكن أن نأمله هو تجنب الصراخ، أو سماع أحدهم يقول، "أنت لئيم جداً".

توقف لحظة واسأل نفسك: مَاذا تُريد حقاً لأطفالك؟ أي الصفات تأمل أن يطوروها ويأخذوها لحياتهم عند البلوغ؟ الأرجح أنك تُريد لهم أن يكونوا سعداء، ومستقلين، وناجحين. تُريد لهم التمتع بالعلاقات المشبعة، وأن يحيوا حياة مليئة بالمعنى والهدف. الآن فكر في النسبة المئوية من وقتك الذي تقضيه عمداً لتطهير هذه الصفات في أطفالك. إذا كنت مثل معظم الوالدين، فأنت تقلق من أنك تقضي الكثير من الوقت في مجرد محاولة المضي خلال اليوم (وأحياناً الدقائق الخمس الممتدة)، ولا تقضي وقتاً كافياً في إيجاد ما يكفي من الخبرات التي تساعد أطفالك على الإزدهار، سواء في الحاضر أو المستقبل.

قد تقارن نفسك حتى مع أحد الوالدين الثالثين بشكل ما، الذي لا يك足 من أجل النجاة، والذي على ما يبدو يقضي كل ثانية من يومه في مساعدة أطفاله على الإزدهار. أنت تعلم، رئيسة رابطة الآباء والمدرسين التي تطهو وجبات عضوية ومتوازنة بشكل جيد، والتي تقرأ لأطفالها باللغة اللاتينية حول أهمية مساعدة الآخرين، ثم ترافقهم لمتحف الفن في سيارة هجينة، وتشغل الموسيقى الكلاسيكية، وتبعث عطر اللاقدر العلاجي من خلال فتحات تهوية مكيف الهواء. لا أحد منا يمكنه مجاهدة هذه الوالدة الخارقة الوهمية. خصوصاً عندما نشعر وكأن نسبة كبيرة من أيامنا تضيع في محاولة النجاة، حيث نجد أنفسنا بعيون مذعورة ووجوه حمراء في نهاية حفل عيد ميلاد، ونصرخ: "إذا حدث جدال واحد إضافي بخصوص هذا القوس والسهم، لن يحصل أي منكم على أي هدايا".

إذا بدا أي من هذا مألفاً، لدينا أبناء عظيمة من أجلك: اللحظات التي تحاول فيها النجاة، وحسب، هي في الواقع فرص مساعدة طفلك على الإزدهار. في بعض الأحيان، ربما تشعر بأن اللحظات المحبة والمهمة (مثل خوض نقاش

ذى مغزى حول الرأفة أو الشخصية) منفصلة عن تحديات التربية الأبوية (مثل خوض معركة أخرى بخصوص الواجبات المنزلية أو التعامل مع انهيار آخر). ولكنها ليست منفصلة على الإطلاق. عندما يفتقر طفلك إلى الاحترام ويرد عليك، عندما يطلب منك أن تأتي للقاء مدير المدرسة، عندما تجد نقوشاً بأفلام الشمع في جميع أنحاء حائطك: هذه هي لحظات النجاة، لا شك في ذلك. ولكن في الوقت نفسه، هي فرص - بل هدايا حتى - لأن لحظة النجاة هي لحظة ازدهار، يتم فيها العمل الاهداف والمهم للتنمية الأبوية.

على سبيل المثال، فكر في موقف تحاول في كثير من الأحيان اجتيازه وحسب. ربما عندما يتشارج أطفالك مع بعضهم البعض للمرة الثالثة في غضون ثلاثة دقائق (ليس من الصعب جداً تخيله، أليس كذلك؟). بدلاً من مجرد إيقاف الشجار وإرسال الأشقاء المشاجرين لغرف مختلفة، يمكنك استخدام الجدال كفرصة للتعليم: عن الإنصات الانعكاسي وسماع وجهة نظر شخص آخر، أو عن توصيل رغباتك بوضوح واحترام، أو عن الحلول الوسط والتضاحية والتفاوض والتسامح. نحن نعرف، بيدو من الصعب تخيل ذلك في خضم اللحظة. ولكن عندما تفهم قليلاً بخصوص احتياجات أطفالك العاطفية وحالاتهم النفسية، يمكنك إيجاد هذا النوع من النتائج الإيجابية، بدون الاستعانة بقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

لا يوجد شيء خاطئ في فعل أطفالك عندما يتشارجون. إنه أسلوب نجاة جيد، وفي حالات معينة قد يكون أفضل حل. ولكن في الغالب يمكننا أن نفعل ما هو أفضل من مجرد إنهاء الصراع والمضواباء. يمكننا تحويل هذه الخبرة إلى خبرة تطور مخ كل طفل وتزيد أيضاً من مهاراته في العلاقات وتحسن شخصيته. مع مرور الوقت، سيستمر كل من الأشقاء في النمو ويصبحون أكثر كفاءة في التعامل مع الصراع من دون توجيه أبي. ستكون هذه مجرد واحدة من الطرق الكثيرة التي يمكن بها مساعدتهم على الازدهار.

الشيء الرائع في منهج النجاة والإزدهار هذا هو أنه يتوجب عليك عدم محاولة تخصيص وقت محدد لمساعدة أطفالك في الإزدهار. يمكنك استخدام كل التفاعلات التي تشاركونها - المجهدة، والغاضبة وكذلك الإعجازية، والرائعة منها - باعتبارها فرصاً لمساعدتهم على أن يصبحوا الأشخاص المسؤولين، والعطوفين، والمقدررين كما تريدهم أن يكونوا. هذا هو ما يدور حوله هذا الكتاب: استخدام تلك اللحظات اليومية مع أطفالك لمساعدتهم

على تحقيق إمكاناتهم الحقيقية. الصفحات التالية تقدم تریاً للتربيـة الأبوـية والمناهج الأكاديمـية التي تـركـز بشـكل زـائد عـلى الإنجـاز والـسعـي إـلـى الكـمال بـأـي ثـمن. سـنـركـز بدـلاـً من ذـلـك عـلى الـطـرق الـتـي يـمـكـنك بـهـا مـسـاعـدة أـطـفالـك أـنـ يـكـونـوا أـنـفـسـهـم أـكـثـر، وـيـصـبـحـوا أـكـثـر اـرـتـياـخـاـ فيـ الـعـالـم، وـمـفـعـمـينـ بـالـزـيـدـ منـ الـمـرـوـنـةـ وـالـقـوـةـ. كـيـفـ تـقـعـلـ ذـلـك؟ جـوابـناـ بـسيـطـ: تـحـتـاجـ إـلـى فـهـمـ بـعـضـ الـأسـاسـيـاتـ عنـ الـمـخـ الصـغـيرـ الـذـيـ تـسـاعـدـهـ عـلـى النـمـوـ وـالـتـطـورـ. هـذـاـ هـوـ كـلـ ماـ يـدـورـ حـولـ هـذـاـ الـكـتـابـ.

كيفية استخدام هذا الكتاب

سواء أـكـنـتـ أحدـ الـوالـدـيـنـ أوـ جـدـاـ أوـ مـعـلـمـاـ أوـ معـالـجـاـ، أوـ أحدـ مـقـدـمـيـ الرـعـاـيـةـ الـمـهـمـيـنـ فـيـ حـيـاةـ الـطـفـلـ، فـنـحـنـ أـفـنـاـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ أـجـلـكـ. سـنـسـتـخـدـمـ مـصـطـلـحـ "أـحـدـ الـوالـدـيـنـ" طـوـالـ الـكـتـابـ، وـلـكـنـاـ نـتـحـدـثـ عـنـ أـيـ شـخـصـ يـقـومـ بـالـعـمـلـ الـحـاسـمـ لـتـرـبـيـةـ وـدـمـمـ، وـرـعـاـيـةـ الـأـطـفـالـ. هـدـفـنـاـ هـوـ أـنـ نـعـلـمـ كـيـفـ تـسـتـخـدـمـ تـعـامـلـاتـكـ الـيـوـمـيـةـ بـأـعـتـارـهاـ فـرـصـاـ لـمـسـاعـدـتـكـ وـمـسـاعـدـةـ الـأـطـفـالـ الـذـيـنـ تـرـعـاـهـمـ لـلـنـجـاحـ وـالـازـدـهـارـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ. عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ كـثـيرـاـ مـاـ سـتـرـؤـهـ يـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ مـصـمـمـاـ بـشـكـلـ خـلـاقـ مـنـ أـجـلـ الشـيـابـ - فـيـ الـوـاقـعـ، فـنـحـنـ نـخـطـطـ لـكـتـابـ لـاحـقـ يـفـعـلـ هـذـاـ بـالـضـبـطـ. هـذـاـ الـكـتـابـ يـرـكـزـ الـمـراـحلـ الـعـمـرـيـةـ مـنـ الـولـادـةـ إـلـىـ الـثـانـيـةـ عـشـرـةـ، وـيـرـكـزـ خـصـيـصـاـ عـلـىـ الـأـطـفـالـ الـذـيـنـ يـتـعـلـمـونـ الـمـشـيـ، وـالـأـطـفـالـ فـيـ سـنـ الـمـدـرـسـةـ، وـأـطـفـالـ مـاـ قـبـلـ الـمـراهـقـةـ.

فـيـ الصـفـحـاتـ التـالـيـةـ نـفـسـرـ مـنـظـورـ طـفـلـ الـمـخـ الـكـاملـ، وـنـعـطـيـكـ مـجمـوعـةـ مـتـنـوـعةـ مـنـ إـسـتـرـاتـيـجـيـاتـ لـمـسـاعـدـةـ أـطـفـالـكـ عـلـىـ أـنـ يـكـونـواـ أـكـثـرـ سـعـادـةـ، وـصـحةـ، وـأـنـ يـكـونـواـ عـلـىـ طـبـيعـتـهـمـ بـشـكـلـ أـكـثـرـ اـكـتمـالـاـ. يـعـرـضـ الـفـصـلـ 1ـ مـفـهـومـ الـتـرـبـيـةـ الـأـبـوـيـةـ، مـعـ التـرـكـيزـ عـلـىـ الـمـخـ، وـيـقـدـمـ مـفـهـومـاـ بـسـيـطـاـ وـقـوـيـاـ فـيـ قـلـبـ نـهـجـ الـمـخـ الـكـاملـ، وـهـوـ مـفـهـومـ الـدـمـجـ. يـرـكـزـ الـفـصـلـ 2ـ عـلـىـ مـسـاعـدـةـ الـمـخـ الـأـيـسـرـ وـالـمـخـ الـأـيـمـنـ لـلـطـفـلـ عـلـىـ الـعـمـلـ مـعـاـ، بـعـيـثـ يـمـكـنـ لـلـطـفـلـ أـنـ يـكـونـ مـتـصـلـأـ بـكـلـ مـنـ نـفـسـهـ الـمـنـطـقـيـةـ وـنـفـسـهـ الـعـاطـفـيـةـ. يـؤـكـدـ الـفـصـلـ 3ـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ رـبـطـ الـجـزـءـ الـفـريـزـيـ "الـمـخـ أـسـفـلـ الدـرـاجـ" مـعـ "الـمـخـ أـعـلـىـ الدـرـاجـ" الـأـكـثـرـ تـفـكـرـاـ، وـهـوـ الـمـسـئـولـ عـنـ صـنـعـ الـقـرـارـ، وـالـبـصـيرـةـ الـشـخـصـيـةـ، وـالـتـعـاطـفـ، وـالـأـخـلـاقـ. يـشـرـحـ الـفـصـلـ 4ـ كـيـفـ يـمـكـنـكـ

مساعدة طفلك في التعامل مع لحظات الماضي المؤلمة من خلال تسلیط ضوء الفهم عليها، بحيث يمكن معالجتها بطريقة مهذبة، واعية، ومقصودة. الفصل ٥ يساعدك على تعليم أطفالك أن لديهم القدرة على التأمل والتفكير في حالتهم الذهنية. وعندما يمكنهم فعل ذلك، فإنهم يتبعون الخيارات التي تمنحهم السيطرة على كيفية شعورهم، وكيف يتباينون مع عالمهم. الفصل ٦ يسلط الضوء على الطرق التي يمكنك بها تعليم أطفالك السعادة والإشباع اللذين ينتجان من التعرض للتواصل مع الآخرين، مع الحفاظ على هوية فريدة.

الفهم الواضح لهذه الجوانب المختلفة لنهج المخ الكامل يسمح لك باستعراض التربية الأبوية بطريقة جديدة كلياً. كوالدين، نحن مبرمجون على محاولة إنقاذ أطفالنا من أي ضرر وأذى، ولكننا في النهاية لا نستطيع. سيقعون، وتخرج مشاعرهم، ويشعرون بالخوف والحزن والغضب. في الواقع، غالباً هذه التجارب الصعبة هي التي تسمح لهم بالنمو والتعرف على العالم. بدلاً من محاولة عزل أطفالنا عن صعوبات الحياة التي لا مفر منها، يمكننا مساعدتهم على دمج تلك التجارب مع فهمهم للعالم والتعلم منها. كيف يفهم أطفالنا معنى لحياتهم المبكرة لا يتعلق فقط بما يحدث لهم، ولكن أيضاً بكيفية تجاوب آباءهم ومعلميهم، وغيرهم من مقدمي الرعاية.

مع أخذ ذلك في الاعتبار، أحد أهدافنا الأساسية كانت جعل هذا الكتاب مفيداً بقدر الإمكان عن طريق إعطائك هذه الأدوات الحددة لجعل تربيتك الأبوية أسهل، وعلاقتك مع أطفالك أكثروضوحاً. هذا أحد أسباب تخصيص ما يقرب من نصف كل فصل لأقسام "ما يمكنك القيام به"، حيث نوفر اقتراحات عملية وأمثلة لكيف يمكنك تطبيق المفاهيم العلمية من كل فصل.

أيضاً، في نهاية كل فصل ستجد قسمين مصممين لمساعدتك على تنفيذ معرفتك الجديدة بسهولة. الأول هو "أطفال المخ الكامل"، وهو مكتوب لمساعدتك على تعليم أطفالك أساسيات ما ناقشناه في كل فصل. قد يبدو غريباً أن تتحدث إلى أطفال صغار عن المخ. إنه علم المخ، في نهاية الأمر. ولكننا وجدنا أنه حتى الأطفال الصغار -والذين لا تزيد أعمارهم على أربع أو خمس سنوات- في الحقيقة يمكنهم فهم بعض الأساسيات المهمة حول الطريقة التي يعمل بها المخ، وبالتالي فهم أنفسهم وسلوكهم ومشاعرهم بطرق جديدة وأكثر تبصرًا. هذه المعرفة يمكن أن تكون قوية جداً للطفل، وكذلك أحد الوالدين

الذى يحاول التدريس، والتهذيب، والحب بطرق تمنح شعوراً جيداً للطرفين. لقد كتبنا أقسام "أطفال المخ الكامل" مع وضع قراء من سن المدرسة في الاعتبار، ولكن لا تتردد في تكييف المعلومات وأنت تقرأ بصوت عالٍ، بحيث تكون مناسبة تموياً لطفلك.

يسمى القسم الآخر في نهاية كل فصل "دمج أنفسنا". في حين أن معظم الكتاب يركز على الحياة الداخلية لطفلك والاتصال بينكما، هنا سوف نساعدك على تطبيق مفاهيم كل فصل على حياتك وعلاقاتك الخاصة. مع تطور الأطفال، "تعكس" أحماضهم مع آباءهم. وبعبارة أخرى، فإن نمو الوالد نفسه وتطوره، أو عدم وجود ذلك، يؤثر على مخ الطفل. كما يصبح الوالدين أكثر وعيًا وصحة عاطفياً، يعني أطفالهم الثمار ويقدمون نحو الصحة أيضًا. وهذا يعني أن دمج وصفل مخك هي إحدى الهدایا الأكثر محبة وسخاءً التي يمكنك منحها لأطفالك.

أداة أخرى ترجو أن تجدها مفيدة هي مخطط "الأعمار والمراحل" في نهاية الكتاب، حيث ن詮述 ملخصاً بسيطاً عن كيف يمكن تنفيذ أفكار الكتاب وفقاً لعمر طفلك. تم تصميم كل فصل من فصول الكتاب لمساعدتك على تحويل الأفكار على الفور إلى واقع عملي، مع اقتراحات متعددة تظهر في جميع أنحاء الكتاب لمعالجة مختلف الأعمار ومراحل النمو في سن الطفولة. ولكن لجعل الأمر أسهل على الوالدين، يصنف هذا القسم المرجعي النهائي اقتراحات الكتاب وفقاً للسن والتطور. إذا كنت أمًا لطفل في سن تعلم المشي، على سبيل المثال، يمكنك العثور بسرعة على مذكرة لما يمكنك القيام به لتعزيز الدمج بين مخي طفلك الأيمن والأيسر. بعد ذلك، مع نمو طفلك، يمكنك العودة إلى الكتاب في كل عمر، واستعراض قائمة من الأمثلة والاقتراحات الأكثر ملاءمة لمرحلة طفلك الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك، قبل قسم "الأعمار والمراحل"، سوف تجد "ورقة الثلاثجة" التي تسلط الضوء باختصار شديد على أهم النقاط في الكتاب. يمكنك تصوير هذه الورقة ووضعها على الثلاثجة، حتى يتسعى لك وكل من يحب أطفالك - الوالدين، جلساء الأطفال، والأجداد، وهلم جراً - أن يعملوا معًا من أجل الرفاهية الكلية لأطفالك.

كما نأمل أن ترى، نحن نضعك في اعتبارنا ونحسن نعمل لجعل هذا الكتاب مريحاً وسهل القراءة بقدر الإمكان. كعلماء، أكدنا على الدقة والإتقان؛

كوالدين، استهدفتنا الفهم العملي. صارعنا هذا التوتر وفكربنا بعناية في أفضل السبل لتوفير أحدث وأهم المعلومات لك، وفي نفس الوقت فعل ذلك بطريقة واضحة، ومفيدة، وعملية على الفور. بينما الكتاب ذو أساس علمي بالتأكيد، فلن تشعر وكأنك في حصة علوم، أو كأنك تقرأ بحثاً أكاديمياً. نعم، إنه علم المخ، ونحن ملتزمون تماماً بالوفاء بما تبنته الأبحاث والعلم، ولكننا سنشاركك هذه المعلومات بطريقة ترحب بك، بدلاً من تركك خارجاً في البرد. لقد قضى كل منا حياته العملية فيأخذ المعرفة العلمية المعقدة ولكن الحيوية عن المخ ولخصها بحيث يمكن للوالدين فهمها وتطبيقها على الفور في تعاملاتهم مع أطفالهم على أساس يومي. لذا لا تخاف من المعلومات المتعلقة بالمخ. نعتقد أنك سوف تجدها مدهشة، والكثير من المعلومات الأساسية هي في الواقع بسيطة جداً على الفهم، فضلاً عن كونها سهلة الاستخدام. (إذا كنت ترغب في المزيد من التفاصيل عن العلم وراء ما نقوم بعرضه في هذه الصفحات،ائق نظرة على كتب دان *Mindsight* و *The Developing Mind*، الطبعة الثانية).

شكراً لأنضمكم إلينا في هذه الرحلة نحو معرفة أشمل عن كيفية مساعدة أطفالك حقاً ليكونوا أكثر سعادة وصحة، ويكونوا على طبيعتهم بشكل أكثر اكتمالاً. مع فهم المخ، يمكنك أن تكون أكثر تعمداً حالماً ما تعلمه لأطفالك، وكيف تجاوب معهم، والسبب في ذلك، ثم يمكنك القيام بأكثر بكثير من مجرد النجاة. من خلال إعطاء أطفالك تجارب متكررة تتمي المخ الكامل، سوف تواجه أزمات تربية أبوية أقل يومياً. والأكثر من ذلك، سيتيح لك فهم الدمج معرفة طفلك بشكل أكثر عمقاً، والاستجابة بشكل أكثر فعالية للمواقف الصعبة، وبناء أساس يمتد مدى الحياة من الحب والسعادة. نتيجة ذلك، لن يزدهر طفلك وحسب، سواء الآن أو في مرحلة البلوغ، ولكن أنت وعائلتك بأكملها سوف تزدهرون كذلك.

من فضلك زر موقعنا على الإنترنت، وأخبرنا عن خبراتك في التربية الأبوية بطريقة المخ الكامل. نحن نتطلع إلى السماع منك.